إمرؤ الهلس

الحـــــــــ ٢١ ـــــــلم

اسماعيل علي

اسم الكتاب : امرؤ الهلس
اسم الكاتب : اسماعيل علي
رقم الإيداع :
الطبعة الثانيه : ٢٠١٦
مراجعة لغوية، وإخراج : زحمة كتاب
صادر عن : مؤسسة زَحمَة كُـتَّاب للثقافة والنشر
١٥ ش السباق – مول المريلاند – مصر الجديدة



www.za7ma-kotab.com



www.facebook.com/za7ma

www.facebook.com/za7makotab



za7ma-kotab@hotmail.com



إمرؤ الـهلس

الحـــــــــــــ٢١ـــــــــــلم

بخاف اصرخ في جوف السما "عاشقك" .. يشاركني الصدي فيكي !

تزيد الغيره ف ضلوعي ..

اصلا غبي

الي يشوف الحلم فـ عيونك بقي

ولا يعشقك

المشهد الاول

تتلخص قصه أحلامي

ف الحلم الواحد والعشرين

وعشان الحلم دا يتحقق

فأميره قلبي قد حكمت

أستني عيونك ٦ سنين

***

المشهد التاني

عيونك وحي من جبريل

بتلهمني

فبنشر روعتك نبراس

يتوب عاشق جمال الروح

يبوح بالعشق كل الناس

يتوب عاشق دلال البوح

ويبعت ف المدي حراس

عشان اصلا عنيكي السود

خطر جدا

بترسل للحياه احساس

"جمال يوسف"

وخفه دم عزرائيل

عشان يقبض ف عز الحر

روح الليل

وجودك ف الحياه قران

غيابك م الحياه انجيل

بنكفر بيه !

***

هقولك ايه

بصلي الفجر ف عنيكي

واقيم الليل علي رموشك

عفايتك بتسكني

بلاش الجفن يتحرك

وسيبي النن يسحرني !

***

المشهد التالت

عيونك نبضها روايه

زمان القصه توقيتك ..

اذا ضحكتي

ضحكلي الكون .. !

ختام القصه ..

حبيتك !

***

المشهد الرابع

يا ايها الملكوت

جمع رفات الموت

من قبرها وقبري

وبرغم الجسم المتعري

وبرغم الدود

وبرغم الست اما تغني

لكن للصبر حدود

انا عاشقك ف القبر استني

نتقابل ف اليوم الموعود

نتمني ومين راح يمنعنا

نتقابل ف الجنه يا روحي

ما براح الكون مش بيسعنا

كمرات العالم بتصور

تراتيل الدنيا بتسمعنا

الحب الكاين بعد الموت

دي قصيده بجد بدون معني

مش هكتبها

ولا هكتب اننا دمعنا

****

إهداء للوجع الساكن

اهداء ....

للوجع الي بيسكن روحي

والضحك الكداب جوايا

للي رسملي ف اخر روحه

نبض طريقي !

للي بيسكن اخر ركن ف نبض حشايا !

اهداء ...

لبلادي المكسورة !

لكلاب السكك المسعورة

الجاني بيملك احلامك !

والشهداء نصيبهم فـ بلادي

برواز متعلق ف الصورة

أخر عناقيد الوجع

هذا الشهر الجاري الساري ف اخر ركن ف بيت البنت

بيت البنت الي بتعشقني ويوم ما قابلتك يوم السبت

يوم السبت الجو الدافي الحضن الكافي يخرج مني
مشاعر كبت

الساعه ٨ .. ٨ ونص

ومحطه سيدي جابر تشهد .. عقد الحب الساكن فينا
وكنت كاتبلك هذا النص

فاكتوريا .....

كانت تلبس " طعم الضحك " ..

ف يوم ما تشوفك

تقلع كل هدوم " الهم " ف وسط الشارع

وانا مش شامع

من بين النبرات غير صوتك

حتي الهمس

لما تقولي انا عاوزه اروح

كل " المشاريع " الي ف بلدك

كانت تفرح

انك هتكوني ف اركانها

بس انا وحدي بموت م الهم

يالي ملكتي الروح والقلب

كنتي بتجري ف كل وريدي " انا " مجري الدم

***

سمعه

أيوه يا صاحبي

فاضل بس محطه ونوصل

انا بتمشي ف روح القطر

كاني بجد انا لسه يا دوب.. انا

عيل يحبي

واد يا محمد .. خليك جمبي

مالك يا ابني

خايف جدا يبقي نصيب الحب وداع

واكسر قلبي

ربنا اصلا ياض بيحبك

جمد قلبك

***

شافك يومها القطر اتسمر

حالف علي عجلاته ما تمشي

والكمسري " تاه " بين ركابه

كل تذاكره

وقفت صفين ع الشباك

سامع واحده بتهمس واحده

شايفه القمرايه الي هناك

تشبه جدا جدا جدا

وصف ملاك ☹

نرجسيه ...

الملامح نرجسيه

ربنا أرسل محمد

والملايكة

للبشر

اجمل هديه

انقطاع الوحي قبلك

لما شفتك .. قلبي صدق

قلت هي

كنت وسط الناس بنادي

صدقوني

ربنا ارسل " نبية "

اشهد بان الله ربي

واشهد بانك _ واحده زيي _

عبده برو من عبادة

بس لما الشعر يوصف

وحده زيك

تلقي ١٠٠ مليون مبرر

لو ف وصف العشق زادو

***

قصيده حبيبتي والشمس (٢)

(١)

شعاع الشمس كان قاصد

يزغلل عيني فيحول مدار الكون !

علي عيونك

ويبقي العشق متعامد !

علي كُونك !

يحول قبلتي ليكي !

وتيجي عنيا ف عنيكي

فيبعت قلبي مرساله

" أن اعشقها " .. !

(٢)

داري عيونك من شعاع الشمس

الشمس نورها بيبتدي بيكي

لون القمر بهتان

لما لمح نبضه ف شعاع البدر ف عنيكي

النهارده ٢ جمالك

شهر روحك

عام دلالك

ابني للعشاق صروحك

والخنادق

علميهم .. بسمك اللهم عاشق

(٣)

القمر

اوقات بيحزن زيينا

وبيشتكي للبحر

اذا لمح الجمال فيكي

وشاف الضحكه ف عنيكي

ضحك لينا

واذا دمعتي

بكانا ..

واذا مات الوجع فيكي

بيحيينا !

البنت (١)

البنت ف المجمل خجل ..

ممزوجه روحها بالامل

غجريه العينين لما بتتسأل !

لساكي بردو بتعشقيه

متمرده ..

هترد طبعا فيها ايه !

البنت ليه

اضعف اذا حبت

اوضح اذا خبت

اجمل اذا دابت ..

مكسورة لو سابت !

ممزوجه روحها بطفلها

حتي ولو شابت !

بدء الحياه ادم .. !

ضلعه نسَج حوه !

ضعف البنات حتما

ممزوجه بالقوه !

مين السبب ف النار

مين كاره الجنه

حوا اذا حنت

يظهر دلال البوح

ف عينيها من جوه !

حوا اذا مكرت

كالحيا تتلوه ...

***

البنت ضعف الروح

البنت طير مدبوح

علي هامش التقدير

البنت وأد زمان

حُرم عليها البوح

والعشق والتفكير !

البنت صوت ممنوع

يعلي اذا قالت ..

البنت قله خجل

مشاعرها لو مالت !

البنت (٢)

البنت دايما مجبره ما تقولش لاء

البنت مستودع ألم

لو قلبها ف السر دق

البنت (٣)

رفقا بقلب البنت
لو حبت
رفقا بنبض البنت
لو دابت
رفقا بنار الغيره
لو هبت
رفقا بروح البنت
لو سابت!

***

عمرك لم يتجاوز سن العاشق والعشرين

والنبض الساكن قلبك " ساكن " بس بيعشق مين

بتغير

اه يا ليل يا ليل

وتحن وقلبي معاها يميل

وانا عاشقك بس انا نفسي اشوف ف عيونك ليا دليل

***

بريئه روحك مؤمنه بيا

فقصايدي حتما مؤمنه بيكي

انتي الوحيده الملهمه ليا

مليني اخر شطر ف عنيكي !

طال الفراق جدا

لساكي ما اشتقتي

انا بشتهي حضنك

ضميني دلوقتي

****

(١)

وبقيت شاعر يا امي خلاص

حتي خُديلك مني بيتين !

قول يا منيل .. !

احمُ احمُ

اما صحيح لساك واد عيل !

وبتتنحنح ..

قوم ياد روٌح !

.... بس هقولك !

طيب قول .. !

يالي ملكتي القلب خُديني !

الله ياخدك .. !

بس سبيني يا حجه اكمل

اما صحيح لساك واد عيل ..

كمل كمل ..

" يالي ملكتي القلب خُديني .. !

للملكوت !

حلي مسامع روحي بصوت ..

يأسر قلبي !

انا موجوع من كُتر ما شفت ف

عينك موت !

..

صمت .. سكوت .. !

...

قفلوا ستاير عُمرك ليه !

...

اصحي هكمل اخر بيت ..

(٢)

بنفارق ليه .. ؟؟

ونقول سُنه ..

ونصيب مكتوب ... !

ونصيبنا من الحب بيفضل

كشكول مرسوم قلبي وقلبك !

علي كام دبدوب ..

وبنرسم ف خيالنا لعبله ..

اننا عنتر .. !

والاغرب ... بنعيش القصه

وبنخرج منها

بدور " شيبوب " !

(٣)

لو كنت رئيسا يا بلدي

ساكون نصيرا للضعفاء

وسينزل غضبي منهمرا

كالمطر النازف في الطرقات

علي البلهاء!!

اني لا اهوي من يعشق

موت الضعفاء!!

اني لا ارجع خطواتي

ساواصل فيكي جولاتي

وبرب العزة يا بلدي

ساعيد الحق الي من مات

تلك الكلمات

قالوها كل الزعماء

سجلها التاريخ طويلا

بقيت كلمات

والفعل :: هوان ومزله

لم يصدق فيها يا بلدي

غير " القله"

وسنسمع يا بلدي دوما

تلك الكلمات!!

(٤)

معني الفراق

امشي وحيد رغم ازدحام الامكنه!!

الضحكه كافرت بالحياه

والدمعه صبحت مؤمنه!!

العقل سارح بين شراين القمر!!

والورد دبلان ع الشجر!!

كل الشوارع ظلمت!!

واقفت بتبكي الاعمده!!

والقلب نبضاته خفيفه

كسلان يضخ الدم

جوي فــ طريق الاورده

النبض جوايا اتوقف!!

****

معني اللقا

من فرحتي !!

طاير ف كل الامكنه !!

الدمعه كافرت بالحياه

والضحكه صبحت مؤمنه

العقل سارح بين شراين القمر

الورد فايح ع الشجر

كل الشوارع نورت!!

وقفت سعيده الاعمده!!

والقلب نبضاته سريعه

والدم مالي الاورده

النبض جوايا اشتغل !!!!

(٥)

الاسم :: انساني

والحاله :: وحداني

والعمر :: عشريني

والتهمه :: قال جاني

وقلبه مجني عليه!!

والحكم :: اعدامه

بحبل اخلاصه

والجاني قدامه!!

وهو باقي عليه !!

(٦)

يالا العجب

كل القصايد عندها وقت الطلب

نضره عنيكي وحدها وصف لقصايد

تنحسد !

كل القصايد لو لغيرك

تصبح " كئيبه للأبد "

في جيدها حبل " مسد "

يا للعجب

ازاي فـ روحي تبقي اول مُلهمه

وفـ وصفهم

اخر عناقيد " العنب " !

(٧)

(لا تسأليني حين أبد قصتي)

إمتي الفراق

(لا تختمي)

القصه بغباء !

(لا تسأليني من أكون ؟)

انتي بالنسبالي زي القاهره

(الكبرياء)

هما القري .. !

هما النجوع .. !

هما الحواري الضيقه !

وانتي اتساع الكون .. !

لما بقولك بعشقك .. بتفكري ؟

طيب هقولك .. كلمتين !

انتي فيا ...... !

أسرع من المترو اما يبدأ خطوته

وهما بالنسبالي زي الدائري !

انتي البراح !

الي بتوه بالعشق فيه .. !

(لا تسأليني حين أبدأ قصتي)

امتي هنبدأ حلمنا ..

(لا تسأليني)

انتي بالنسبالي ايه !

...... يا ايها الزمن انحني ...

خف الخطاوي المؤلمه ع الشوك !

اجعل نصيبي ف حُبها ارجوك !

(٩)

في مجمل التأويل

انا كنت اقيم الليل

واتمشي ف عنيكي

والمس وريد الروح

ومشاعري تحيكي !

لو قالوا توهب ايه ..

كل الحياه ليكي

(١٠)

النن الساكن في عيوني

اتغرب ف عنيكي السود !

(١١)

بحبك فوق ما تتخيل بنات الكون

بحبك للسما السابعه

حبيبتي بس لو سامعه

نحيب الصوت

ما بين الوزن والقافيه

مشاعري ليكي مش كافيه

بحبك موت

(١٢)

انتي حلم

فـ نومي زاد !

كل يوم بالقاكي فيه !

النـهارده بس مالك !

يا حبيبتي نسيتي ليه

النـهارده فيه معاد !

ولا قلبك حتي في الاحلام بيأسي

خدتي جدا ع البعاد !

غصب عنك

مش بكيفك !

وانتي بتخوضي العناد !

حرب خسرانه ونـهايه

مؤلمه جدا عليكي !

يكفي مطره من عنيكي !

قلبي بردان كفنيه

بين اديكي !

حولي مطرك لصيف !

دفي قلبي " بضحك زيف " !

قلبي موجوع م البعاد !

نبض قلبي كان ربيع

بعد منك ليه " خريف " !

اوعديني بكره اشوفك

في المنام !

ولا بعتي حُبي ليكي في المزاد !

انتي حلم

فـ نومي زاد !

كل يوم بالقاكي فيه !

النـهارده بس مالك !

يا حبيبتي نسيتي ليه

النـهارده فيه معاد !

(١٣)

عد طول وقت انتظار !

امرؤ القيس انحني

ركعت مشاعره كلها لبحور نزار !

صفين من الشعرا هنا !

مستنين !

هيخش مين .. هيخش مين !

أحمد مطر ساند عيونه ع الجدار !

وفاروق جويده

فارد جناحه بالقصايد

منتظر !

ودخلت فالشعرا انحنوا !

نزلت قصايدي كالمطر !

عبله بتنعي عنتره !

وفروق جويده بيعتذر

عن كل حرف بيكتبه !

لما شاوفوكي سلموا !

خرسوا جميعا !

وعيونك انتي اتكلموا !

ليلي عيونها دمعت !

مجنونها ليه قلبه انفطر !

لما ضحكتي وقتها !

وفاروق جويده بيشتكي

لأحمد مطر !

اول ما ظهرت جبهتك

كله انتحر !

(١٤)

قلبك عاشق

بس ظروف الكون

بتفارق !

مهما قلوبنا تقول مش فارق !

بدني وبدنك بعدوا كتير !

تتلاقي الارواح في سمانا !

طير مكسور .. في جناحه لقانا !

نسجوا حكايه حب كبير

(١٥)

قلبي بيعند !

قالي ازاي هتهوني عليا !

قلت اسكت وامانه عليك !

ماتفكرنيش !

انا هبعد

و امانه عليكي ..

كملي كل حياتك عادي !

عودي قلبك نبضه يعيش !

بس هغير !

وتملي العقل هيسرقني !

ومش هيبطل يوم تفكير !

قلبي ازاي يستحمل غيري

يلمح نظره عينك طير !

(١٦)

تغيري فغيري هيملك مشاعرك

كفايه قصايدي بتوصف مشاعرك

وانا لسه " شاعرك "

وبغزل قصايدي ضفاير ف شعرك

مفيش بنت زيك

فبكفايه غيره .. وشك في مشاعري

حبيتي انتي قدري ..

ونصيب ما انكتبش !

وعاشق ما سبش ..

بلاش يبقي شكك زياده ف حمولي

وحيره فـ عنيكي

ولو مره غرتي ..

تعالي وقولي .. وهثبت براءتي !

واخلاصي ليكي

(١٧)

عصبي بدون اسباب

وان حد قال " مالك"

يقفل ف وشه الباب

يعني هكون مالي

اصلا مزاجي عال !!

وان حد جاب اسمك

او فكره بهواه !!

تلقي الدموع سبقاه

نفسه لحد يبوح !

او حد يبقي معاه !!

يبقي اكيد مجروح !

(١٨)

يا مسهراني الليل !!

لما بقيم الليل !!

صوتك كما " الترتيل "

فالقلب وقتي يميل !!

صبح " الهوي " طاعه !!

بالله يا عقلي !!

....

بطل بقي تفكير

لجل اما نام ساعه

(١٩)

العقل قالي وقتها !!

ممكن تلاقي بعدها مليون ملاك

فانسي .. بقي

يخلق كتير من شكلها

القلب رد ف وقتها " طبعا معاك "

لكن عجيبه الروح بقي

واكمني بعشق روح " ملاك "

مش لاقي واحده زيها !!

فارحل يا عقلي من هنا

وافتح بيبان " الشوق " وراك

(٢٠)

بتحبني ؟!

طال السكوت .....

بتحبني ؟!

انا كنت فعلا وقتها عاوز أموت !

ما بحبكيش

انا بعشقك !

بس الظروف كتمت ف حلقي

وقتها جوايا صوت

ما نطقتهاش

(٢١)

وبعد الحفله بتقولي

بحب كلامك العاشق

بلاقي النبض جوايا

يتخانق !!

يا ريتني كنت " كلماتي "

ما انا بردو الي بكتبها

يا ريتني كنت " احساسي "

وصفحه عشق قدامها

تقلبها !!

يا ريتك كنتي فهماني

انا فاهم

مهيش بتحبني شخصي

يا دوب بتدوب في كام كلمه

في كراسي !!

وهكتبلك ف كراسك

" يا عاشقه بس كلماتي

عشان شاعر !!

فانا شاكر .. !!

لاحساسك !! "

***

تجاعيد في الوش

واللون الداكن في عيونك .

والقلب الهش !

مسجون في مشاهد احزانك !

لو مين هيفارق مش همك !

اليأس وتفاصيله ف دمك !

مش فارق في حياتك مُخلص

او مين هيغش !

الفارق فنجانك يخلص

تشرب غيره !

وتركز ع الطعم المر !

والقهوه بوش !

***

١

لحب حاله مربكه

أوقات بتوصل للبكا

بعد الفراق

فيها حالات الاختناق !!

فيها بكا وقت اشتياء !!

الحب حاله مربكا

فيها البكا

يوصل لأخر منتهاه !!

فيها السعاده طير بيعشق

نور سماه !!

فيها القدر وقت اللقا

فارد جناح !!

وقت الفراق

طير المحبه زاد " نياح "

الحب حاله مربكه

تلقي القلوب متشبكه !!

والكلمه خارجه " ملعبكه "

وقت اعتراف

وقت اما قلت بحبها ..

وقت اما ندهت كل اقدرنا

الكئيبه عندها !!

للحب جوانا انصراف

***

خلي اول نبض ليكي للي قال !

بسمك اللهم هبدأ قصه الحب الحلال !

واوعي ماضي يبقي ساكن .. نبض قلبك احتلال

جربي الحب الحلال

***

تجاعيد في الوش

واللون الداكن في عيونك .

والقلب الهش !

مسجون في مشاهد احزانك !

لو مين هيفارق مش همك !

اليأس وتفاصيله ف دمك !

مش فارق في حياتك مُخلص

او مين هيغش !

الفارق فنجانك يخلص

تشرب غيره !

وتركز ع الطعم المر !

والقهوه بوش !

(٢٢)

اعتزال الشعر في عيونك دي موت

ثرثرة بطعم السكوت !

شبهي قلبي الي عاشقك

بيت قصيده ف بحر عشقك

صرختة ف الكون بحبك

وانتي سمعه الصوت سكوت !

فكريني بماضي فات

رجعي لقلبي الاهات !

انتي نبض القلب فيا

روح بتحيي قلب مات !

بطلي الغيره الي فيكي

اعشقيني من سكات

(٢٣)

تعاندك

تغير

تغير انت تزعل ..

تبوح انت ليها

بحبك .. فتتقل !

وتبعد فتسأل ..

وتسأل فترفض

وترفض فتقبل !

بتعشق عنيها ..

بتكتب قصايد

بتتقل وقاصد

عشان بس تفهم ..

بانك عاشقها ..

وتعصي مشاعرك

تكون " ابن حنبل " ..

مفيش فايده فيـها

مفيش فايده فيـها

(٢٤)

تلج روحي ..

والمشاعر برد جدا

وانحناء الضهر وارد ..

حضن بارد ..

وانتي فصل الصيف لروحي !

والنصيب لساه معاند

انا ع الوعد وقت الفجر بدعيلك !

بعت الحب مرسالي .. اكيد زارك فـ جوف ليلك !

اكيد الروح بتتلاقي .. ونبض قلوبنا مشتاقه !

ولكن النصيب غلاب .. ولكن النصيب غلاب

(٢٥)

اتكبري

راح تفضلي

أخر قصيده فـ دفتري

علي هامش السيرة !

تبت يدا

كل الي حب وزاد

تبت يدا

كل الي يرمي قلبه للعشاق مزاد

تبت يداكي يالي نسياني

طعم الفراق صبار

منه أكيد هتدوق

ونسيت أقول اني

أخر كلام ليكي .. فـ قصايدي كان مسروق !

قصيده " النقشبندي "

انكساري
لما بسمع وقت ليلي
صوت " مشاري"
ببقي سارح فـ التلاوه
ببقي خايف لما بسمع
قلبي يبكي!!
وقتها تنزل دموعي
من عيوني .. وب" غباوة" !!

اصلي بعشق صوت حبيبي
النقشبندي..
نفسي يا " أوتار ذنوبي"
تعذفي لحن المعاصي..
لما تهدي!!
لما تهدي!!

نفسي اسمع صوت دموعي
نفسي اكتب فوق حيطان
المأذنه
تاريخ رجوعي!!

قصيده " ابراهيم "

لما ابراهيم - النبي - .. فرق جموع الطير .. والمولي جمعهم ! ..
الموجوعين اشتكوا ... وانت الي سامعهم
روحك بتسمعني!
تايه فـ بُعد ولقي
وانا روحي متفرقه .. يا رب - جمعني! -

.....

يا قلبي يالي مش شايف ملاك غيرها .. يا اعمي العين !

....

قصيده " دموع عينك "

وبتخبي
دموع عينك
ورا الكشكول
مهي
رعشه اديكي وحدها
تقدره تقول
ان السبب عمره ما كان مجهول!!
باين قوي
الربكه ف الصوت الحزين
والحيره باينه ف العنين!!
كلمه" مفيش"
مهو لجل انك طيبه
ما بتكدبيش!!

....

وكل قصيده بنهيها بملحوظه..
إتطمني
حقوق الحُب محفوظه

....

قصيده " سجان "

ما تدمعيش! ..
الدمع في عيونك لسجانك براح!
والضحكه وقت اليأس .. بتزلزل كيان!

لا .. ما تخافيش السجن والسجان!
والله مسجون الوطن فيكي!
الحر كُره " اليأس " فيه ادمان!
والعبد هاب الضحكه فـ عنيكي!

قصيده " العالم "

العالم فاتح ملكوته..
فبعتلك ادد
غارت سموات الكون منك
****
سجلت دخول
ولقيت العالم بيغازلك
وعاملك شير!
غيرانه الشمس وبعتتلي
بطل تفكير

العالم لما يعوز حاجه
تحرم ع الغير!

....

قصيده " يجوز "

يجوز الدمعه ف عيوني
بقت ادمان
يجوز اني بحب الحزن جوايا
يكونله مكان!!
يجوز اني بلاقي في حزني احلامي
يجوز اني عشان انسان!!
منيش عارف سبب حزني
فمهما حد يسألني
هقوله بجد مش زعلان!!

....

قصيده " البنت "

البنت لما تثور .. ضد الي ظالمينك ... وانت يا عيب الشوم .. محني علي جبينك .. يبقي تطفي النور .. وتوه ف احلامك .. وارجع كمان خطوه .. واركع لخُدامك .. .. عيش الحياه بزلك .. لو هي نُص الكون . . فالثايره دي كُلك!

....

قصيده " فيس بوك "

هحبك هغير
قواعد لقلبي .. وليه خط سير!
وعمري ما بقدر
اشوف حد غيري
يداعبك بكومنت
أو حتي شير!!
يكون قلبي ميري
ويبقي مصيره لأسوأ مصير!

....

قصيده " محض الصدفه "

لما بتعشق دفا جوف امك
ليه سحبوك!
ولما حليبها بيجري فـ دمك
ليه فطموك! ..
ولما قابلت النص التاني ..
وقولت لأبوك!
مدت ايدك لجل تنولها ..
ليه منعوك!
ولما عشقت الدنيا " حياتك "
ليه دفنوك!

تكوينك بادئ من نُطفه ..
وحبيبتك دخلت في حياتك
محض الصُدفه!
وقلبك دق!

لحظه موتك!
رغم سكوتك .. كنت بتسمع

نبض حبيبتك .. بتمتم علي لحظه موتك!

جيت الدُنيا ما قولتش لاء!
سبت الدنيا ما قولتش لاء!
يبقي طبيعي الموت فـ حياتك
فعلا حق!

....

قصيده " براءه "

براءة

ب

بسم كل فتاه جميله
لسه جواها براءه
دمعه نازله
خد احمر
يتكسف مفيهوش جراءة
صوت خفيف
نص نظره ع العيون
يوم ما تزعل
تلقي ف خدودها الخريف
بنص كلمه وابتسامه
تنسي احضان الزعل
ضحكها بيهز قلبي
يسقي اشجار الأمل
رعشه ف الصوت الطفولي
تبقي مكسوفه تقولي
نص كلمه!!

ر

رزينه
ورده فايحه فـ الجنينه
ضحكه بتزلزل كياني
نص نظره من عيونك
تخطفيها!
قصاد عيوني!!
بلقي فيها
ربيع زماني!
من عيونك نص نظره!!
نفسي تيجي ف عيني تاني!!

ا

ابتسامتها تدوّب
كل قلب يدق بابها
ابتسامة مش عاديّة
جمّعت كل البراءة
فوق شفايف لونها وردى
و ماشية فى أحضان كتابها

ء

ءايــة فعلاً للجمال
لوّ حاولت أوصف جمالها
يبقى درب من الخيال

أصل وصف ملاك .. طبيعى
انـه يبقى شىء محال

٥

هرسم الصورة الجميلة
للبراءة فـ لون عنيكى
لمّا يبقى لونـها أزرق
لون صفا أحلامى فيكى
و أمّا يبقى لونـها أخضر
لون هدوئى بين ايديكى
و أمّا يبقى لونـها عسلى
زى شهد الحب فيكى
و العيون السود جراءة
مـهما تعمل يا حبيبتى
تفضلى رمز " البراءة"

....

قصيده " يوم الحفله "

يوم حفله
بنات الجامعه قدامي .. بتشبه طيف
ومش شايف ما بينهم حد غير انتي
بحبك بس يا " انتي"

اكيد فهماني يا روحي
مهوش لازم اقول اسمك
منيش قاصد يا دوب كلمات
ولا ابيات

انا قصدي
نبض القلب جوايا
ما بين قلبك يوميها " يبات"

ملاك سارح في حضن الشمس
ولا حاسس بشاعر كل ابياته
عشانك بس!!
يا جرحاني..
ويا قلبي اكيد غلطان
بتعشق بردو من تاني
وتغلط تاني ف العنوان!!

وبعد الحفله بتقولي
بحب كلامك العاشق
بلاقي النبض جوايا
يتخانق!!

يا ريتني كنت " كلماتي "
ما انا بردو الي بكتبها
يا ريتني كنت " احساسي "
وصفحه عشق قدامها
تقلبها!!

يا ريتك كنتي فهماني
انا فاهم
مهيش بتحبني شخصي
يا دوب بتدوب في كام كلمه
في كراسي!!
وهكتبلك ف كراسك

"يا عاشقه بس كلماتي
عشان شاعر!!
فانا شاكر!! ..
لاحساسك" !!

قصيده " اللوم

خلي الي يلوم يلوم!!
ولو قالوا خلاص بيعاك
مفيش اصلا مكان جواها
تسكن فيه!!
ومش فكراك!!
ولا فارق معاها بعاد
ولا سهرانه طول الليل
تفكر فيك!!
يا دوب ذكري بتقتل فيك
كفايا عناد!!
وايه يعني..
انا عاشق ومش مجنون" "
مكانها جوي قلبي مكان
يساع الكون
دي زهره عمري وسنيني
واجمل بنت ف الدنيا
"شافتها ف الهوي " عيني
ومهما يكون
هتفضل روحي عشقاها
عناد بعناد!!

هيفضل ليكي جوايا
حبيتي معاد
وكل قصايدي مكتوبه
برغم الصرخه جواها
بتظهر همس!!
مفيش ظلمه بتعشق شمس
ما انا عارف
ولكني بحبك " بس"!

....

الحكايه

اصل الحكايه كلها
حبه وجع علي كام جراح
علي حب كان عايش ف قلبي
سنين وراح!!
فما تقلقوش...!!

....

قصيده " مسامح "

عشان الجرح دا جرحك
انا عاشق اكون مجروح!
ويوم ما بقول انا اسمك
هقول وهبوح
دي زهره عمري وسنيني
واجمل بنت ف الدنيا
شافتها في الهوي عيوني
يقولوا عليا مجنونك
يغيروا من كلامي الحلو ف
عيونك

ما تفتكريش هقول فيكي كلام جارح
انا مسامح!

....

قصيده " جواز عن حب تقليدي "

جواز عن حب تقليدي!
واختي قالتلي جيبالك
عروسه تمام!!
فقمت قوام ..
جريت صليت .. وقمت دعيت
لبست البدله وف ثنايه
بقيت فالبيت
وخرجت شفتها قلبي
بدأء تخبيط!!
ويخرب بيات جمال اهلك
انا حبيت!!
واولل نظره لعيونك بقيت
دايب
ما انا قلبي الجريئ جدا
قصاد قلبك بقي خايب
ولا بايدك ولا بايدي
ولا اتخيلت يوم القي
جواز عن حب تقليدي!

قصيده " الدعاء "

ثم اني
لست الا
حد حبك
داب ف قربك!!
كل ليله
بيدعي ربك
يبقي جنبك!!
قلبي حبك
وبغباء!!
بس قلبك
لسه كافر
بالدعاء

....

بطلي تكسير ضلوعي بالكلام
أصلا ضلوعي مكسرة
والضرب فـــ " الميت " حرام!!

....

(١)

مددي روحك ف روحي

واسرحي باخر خيالك

جوه نبض القلب بوحي

وانزفي وجعك مشاعر

عيشي دور العاشقه شاعر

كحلي عيونك لقانا

واعشقيني سد خانه ..

من نصيب الحب جانا

دبلتين

دبله من اوجاع فراقنا

ودبله راضيه بالنصيب

صدقيني يا حبيتي

في قواميس الغلابه

الحب عيب !

(٢)

نفسي اتجوزك ساعه

وارمي اليمين ع الكون

من غير شهود حاضرين

يمكن يكون جايز

فـــ سنه العاشقين !

وانا من زمان مجنون

بعيونك الحلوين !

تايه فـــ سكتهم

وفـــ سكتك ماشي

فـــ مدارج السالكين

(٣)

البنت مش شهوه !

والمُر مش قهوه ..

واما اعشقك سهوه ..

لا تسأليني إزاي ..

وازاي اعيش سُلطان

لما يغيب الناي !

والعشق لو سُكر

فالغيره هي الشاي !

لا تسأليني ازاي ..

اصلا قُصاد عينك !

ببقي ولد نساي !

واسهر عشان ابقي ..!

قادر اقول اني ..

طب بس استني !

اصلا انا عاشقك ..

لكن هقولها ازاي ؟

طب قوليلي هعشقك ازاي بقي !!

كل الي باقي مننا .. ذكري ولقا !!

والضحكه مليانه شقا !!!

والوعد خاين لاتفاق !!

حتي اللقي حاضن " فراق "

الحب لما بنفترق بيزيد

شوق النهار لليل .. من وصلهم أقوي !

الليل بيبكي لما شاف الشمس بتفارق ..

وبعتمته استقوي ..

بس اكتمال اليوم .. واقف علي فراقهم

طب ليه بنستتطعم .. المر فـ القهوه .

وازاي يعيش الحب .. لو ينتهي بشهوه ..

....

سأزيد فصلاً خامساً بعد الشتاء

فصلاً يلخص قصتي وحكايتي

في حب سيده النساء♥

فصلاً يسمي في قواميس " الهوي"

فصل العطاء

لسه خايف

رغم قولك..

رحمتك اوسع بيبانك

مش عشان خايف عذابك

او عتابك

عمر ما بترد واحد

دق بابك

بس خجلان من نعيمك

واني ناسي

ان كرمك

غطي رجلي لحد راسي

واني لسه عبد عاصي

مددي روحك ف روحي

واسرحي باخر خيالك

جوه نبض القلب بوحي

وانزفي وجعك مشاعر

عيشي دور العاشقه شاعر

كحلي عيونك لقانا

واعشقيني سد خانه ..

من نصيب الحب جانا

دبلتين

دبله من اوجاع فراقنا

ودبله راضيه بالنصيب

صدقيني يا حبيتي

في قواميس الغلابه

الحب عيب !

شفها القمر وقت الندا

زي الملايكه فانبهر

علق حبال المشنقه

ودع جماله وانتحر

****

يا من ملكتي القلب " حُليني "

يا سكري ف الدنيا " حليني "

اقري عليا الحلم " مليني "

عيشي ف وريدي للابد دمي

لا " تمليني " !

***

لساكي بتقولي جدع

برغم اني ولد

جارح

عجيبه يا ام قلب عجيب

جراحك عمرها ما تطيب

عشان الطيبه جواكي

نبات طارح !

****

مزقي احشاء قصائدي

وألقي بها في سله الاهمال

قولي لهم وصفا يشوه صورتي

واكسري

في عيون الحاقدين رجولتي !!

واكتبي مليون الف مقالي

قولي لهم كان الفتي المتعالي

فبراءه العينين تقتل مهجتي

ودموع عين حبيبتي

نار علي أحشائي

لا تصمتي

بالله يا نور العيون تكلمي !

ما بين الثورة والثوار .. وكرسي بتفتديه بالنار ..

ما بين ثاير .. ومخبر ع البيوت داير ..

ونخبة عار

رئيس وزره فـ ملامحه القبر !

ولد نايم ف عز البرد ع الكوبري ..

لحافه الصبر !

في المظاهره كنتي اجمل بنت ظاهره

كنتي زهره !

قلبي شافك .. نبضي عاشق صوت هتافك !

الهتاف " كان ضد عسكر "

حلي طعم الدنيا سُكر

كنت بهتف .. نفسي يوصل صوتي ليكي !

عمري ما عشقت السياسه الا بيكي !

***

قالوا صوتك نبضه عورة !

وانتي فيكي ١٠٠٠ ثورة

الصمود ف عنيكي ثورة !

والتحدي هو اجمل حاجه فيكي !

كنت لامحك ..

هي هي نفسها دايما ملامحك .

الرصاص لو مهما جرحك

لسه بيزيد الحماس

***

ابتدي صوت الرصاص

والصمود ف عنيكي كان

هو الخلاص

م العساكر !

والي عاشقين البياده !

زاد ف روحك الحماس !

وابتدي يتلم ناس !

***

ابتدي يزيد الحصار

وانتي رافضة الانكسار ..

ضيقوا الدايرة عليكي ..

وبرضو حاسة بانتصار ..

انتي ثورة ....

مش مؤامره ..

انتي زهرة

***

كنت بهرب جوة ضعفي ..

لما اشوفك اقوي مني

اللي قال انك ضعيفة ..

صوته اضعف من سكوتك ..

اللي قالك ألف مرة ..

ان صوتك انتي عورة ..

انتي صوتك صحى ثورة ..

من ثباتك من صمودك

اللي قالك ألف مرة ..

ان صوتك انتي عورة ..

انتي صوتك صحى ثورة ..

من ثباتك من صمودك

****

ابتدي يزيد الحصار !

ضرب نار

وابتدي صوتك يروح ..

هما عاشقين البياده ..

وانتي عاشقة للشهاده ..

المظاهره لو بدونك تبقي سادة

وانتي سُكرها الزياده !

****

انتي سبتي ١٠٠ علامه

للرجوله والشهامه

والي عاشقين الأيامه

رغم ضرب النار ف روحك !

لسه مرسومه ابتسامه !

****

وانتهي صوت الهتاف ..

والجبان م الدم خاف !

****

توهت فيا

والتقيت الحُزن ساكن بين ضلوعي

والجسد رافض رجوعي !!

والوريد دم افتراضي

والوجع بالجسم راضي

اخرجي يا روحي مني

الوجع

واصل لاخر منتهاه !!

قلبي ميت

بس جسمي لسه تايه ف الحياه !

علمي الاجيال صُمود .. !

انتي ام .. انت اخت .. انتي بنت

انتي اجمل حد عايش ف الوجود !

انتي اجمل حد عايش ف الوجود ...

***

كنت بهرب جوة ضعفي ..

لما اشوفك اقوي مني

اللي قال انك ضعيفة ..

صوته اضعف من سكوتك ..

اللي قالك ألف مرة ..

ان صوتك انتي عورة ..

انتي صوتك صحى ثورة ..

من ثباتك من صمودك

اللي قالك ألف مرة ..

ان صوتك انتي عورة ..

انتي صوتك صحى ثورة ..

من ثباتك من صمودك

من إصدارات مؤسسة زحمة كُتَّاب



الشعر والخاطرة :

- لابس وش : علاء أحمد
- فعشقت مجددًا : أحمد لملوم
- امرؤ الهلس : إسماعيل علي
- إنسان فالصو : محمد الشحات
- فأنت تفاح أخضر : عبد الرحمن حميدة
- ضل ونور : لمياء عامر
- تراتيل عاشقة : شاهندة الزيات
- ثورة عاشق لم تكتمل : محمد أبو ذكري
- وجع الحنين : هيام الجمل
- أبجدية حب : كواعب البراهمي
- لك الحب : إيمان زايط

- حب في زمن حزين : السيد حسان
- فراغ عاطفي : علي نمر
- هلاليات : عبد الرحمن الهلالي
- الشتاء الأخير : آية علي الشاعر
- مني لك : عبلة موسى، خالد غازي
- سكتة حب : عبلة موسى
- خارج دواير الانتظار : أحمد رامي عبدالله
- خلطة مطبعية : إيهاب الكيلاني
- لسه ! : رفيدا حسن
- نص كدر : عثمان عبدالمنعم
- كلمات تروي حكايات : محمد العدلي

الرواية والقصة القصيرة :

- استربتيز : منة الله رأفت
- الصامتون تحت الأرض : هبة حمدي
- المواجهة الملعونة : محمود شاهين

- للأحلام اسم آخر لا نعرفه : محمد صلاح المصري
- طائر في الظلام : إيمان عبد الخالق
- هن : ولاء بيومي
- رجل ضد العالم : سمير زكي
- (HIV) من مذكرات مثلي : علاء أحمد
- للخطايا ثمن : محمد أبو خلف الله الجعفري

الكتب المجمعة :

- تيليجرام : شعر
- سيلفي : شعر
- سيجا : شعر
- صف تاني : شعر
- قلم رصاص : شعر
- ترابزين : شعر
- بارانويا : شعر

- بيانولا : قصة قصيرة
- ألوان : قصة قصيرة
- نيكتوفيليا : خواطر
- إنسانوبيكيا : شعر وخاطرة وقصة قصيرة

المقال والدراسات :

- مداد في حب الوطن : د.أحمد السعدي
- كيميا الحب : سارة حسين
- شرائع محرمة : كواعب البراهمي
- لا مؤاخذة : أحمد مرسي
- مدن مصر المحروسة (حتمية الموضع، إمكانية الزمان) : علي محمود العبادي

لطلب إصدارات مؤسسة زحمة كُتّاب للثقافة والنشر، زوروا مقرها في : ١٥ شارع السباق، مول المريلاند، مصر الجديدة، أو زوروا موقعها الإليكتروني لمعرفة أماكـن التوزيـــع على مسـتوى الجمهـورية، والدول العربية.

للتواصل :

 www.za7ma-kotab.com

 www.facebook.com/za7ma

 www.facebook.com/za7makotab

 za7ma-kotab@hotmail.com

 **٠١٢٠٥١٠٠٥٩٦**



زحمة كُتَّاب .. القدرة قرار !